

## (41) شرح روضة الناظر- الرابع عشر

أحمد السويم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه  
اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:00:07

انك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم اللهم يا معلم ادم ابراهيم علمنا ويوم فرح بن سليمان فهمنا رب اشرح لي صدري  
ويسر لي امري واحلو العقدة من لسانني يفقهوا قولي - 00:00:26

اما بعد فهذا مجلسنا الرابع عشر من مجالس شرح كتاب روضة الناظر وجنة المناظر وقد انتهينا الى للضرب الثاني من ما يتلقى من  
خطاب الوضع والاخبار الاحكام الوضعية او الحكم الوضعي - 00:00:41

كان تقدم لنا اه تعريف الحكم و انه ينقسم الى حكم تكليفي وحكم وضع حكم تكليفي وحكم وضعي الحكم التكليفي هو اقتضاء هو  
اقتضاء وطلب هذا هو الاصل فيه انه اقتضاء وطلب اما طلب فعل او طلب ترك - 00:01:04

و آآ هل يندرج المباح او لا يندرج ؟ تقدم الكلام فيه والقسم الثاني حكم ليس اقتضاء وانما هو خبر وانما هو خبر وهو خطاب الوضع او  
الحكم الوضعي فخطاب الوضع - 00:01:32

او الحكم الوضعي يعرف بأنه قبر تفید من نصب الشارع علما معرفا لحكمه هو خبر استفید من نصب الشارع علما معرفا لحكمه يعني  
هو اولا خبر وليس اقتضاء هذا الخبر - 00:01:57

تفید من نصب الشارع علما معرفا الحكم يعني ان الشرع نصب لنا اعلاما او علامات او امارات او معرفات هذه العلامات تعرفنا الحكم  
الشرعى او الحكم التكليفي يعني الخطاب الوضعي هو وسيلة الى الحكم - 00:02:21

الحكم الوضعي هو وسيلة الى الحكم التكليفي ووسيلة الى الحكم التكليفي اذا هو خبر استفید من نصب الشارع على من ؟ معرفا  
لحكمه. يعني الشارع نصب لنا اعلاما او علما او معرفات - 00:02:50

يعرفنا حكمه يعني حكمه الشرعي او حكمه التكليفي ما فائدة الخطاب الوضعي ؟ معرفة الاحكام التكليفية في كل واقعة بعد انقطاع  
الوحي لانه لا يمكن للانسان ان يتلقى الخطاب الشرعي في كل ما ينزل له - 00:03:08

يتلقى خطاب جديد خطاب جديد فلا يمكن هذا لان الوحي انقطع بانقطاع النبوة فما العمل الشارع الله سبحانه وتعالى نصب لنا  
علامات نعرف بها حكمه الشرعي او حكمه التكليفي سمي خطاب وضع لان الشرع وضع اي شرع امورا - 00:03:30

تعرف بها وعند وجودها احكام. من اثبات ان انت هذا سبب تسميتها خطاب وضع خطاب وضع لان الشرع وضع اي شرع امورا تعرف بها  
وعند وجودها احكامه سواء كانت هذه الاحكام اثبات او نوي - 00:03:58

وايضا يسمى الحكم التكليفي الحكم الوضعي يسمى خطاب فهو يسمى خطابا خبريا كما عبر مصنفنا قال الضرب الثاني من الاحكام  
يتلقى من خطاب الوضع والاخبار لماذا سمي خطابا خبريا لان الشرع اخبرنا - 00:04:17

بوجود احكامه او بانتفاء احكامه عند وجود تلك الامور يعني اذا وجد كذا فحكمي كذا اذا وجد هذا السبب فالحكم كذا اذا وجد هذا  
الشرط فحكمه كذا اذا وجد هذا المانع فالحكم كذا - 00:04:36

اذا وجدت هذه العلة فالحكم الطيب هذا هو المقصود لماذا ابى او او بسبب التسمية الخبر. اذا هو يسمى خطاب وضع ويسمى خطاب  
خبر فالحاصل ما الفرق والان بين خطاب الوضع وخطاب التكليف - 00:04:56

قلنا اولا ان الحكم في خطاب الوضع قبل الحكم في خطاب تكليف ابتناء هذا هو الاصل الحكم في خطاب الوضع هو قضاء الشرع

على الوصف بكونه سببا او بكونه شرطا او بكونه مانعا الى اخره - 00:05:14

اما الحكم في خطاب التكليف هو ما ترتب على تلك الاسباب والشروط والموانع اذا الحكم الوضعي وسيلة الى الحكم التكليفي ايضا من الفروق المهمة بين خطاب الوضع وخطاب التكليف ان خطاب - 00:05:33

التكليف يشترط فيه علم مكلف وقدرته على الفعل وكونه من كسبه ولا يشترط ذلك في خطاب الوضع يعني الصلاة وجوب الصلاة حتى حتى يصح يعني تكليف المكلف بها لابد ان يعلم - 00:05:55

المكلف بالوجوب ويكون قادرا واجب الصيام مثلا يعني يعني مثلا وجوب القيام في الصلاة. لابد ان يعلم المكلف بالوجوب وآآا يعلم ويكون قادرا على القيام. وان لا يعذر في مجلس مثلا - 00:06:19

وجوب الصيام وجوب آآا مثلا الزكاة وهكذا. على كل حال يشترط في الخطاب الشرعي او في خطاب التكليف علم مكلف وقدرته على الفعل اما في خطاب الوضع فالاصل انه لا يشترط - 00:06:44

الاصل انه لا يشترط يعني من من خطاب الوضع الاسباب كون الظهر سببها زوال الشمس هل يشترط هل يشتري ان يكون ذلك من قدرة المكلف؟ لا ليس داخلا بقدرته اصلا ازالة الشمس - 00:07:03

كونها تزور مثلا طيب اه علم مكلف مثلا اه ان مثلا الاتلاف سبب للظمآن هل هو اذا جهل ان الاتلاف سبب للظمآن يكون معذورا فلا يظمن؟ لا حتى لو جهل ذلك - 00:07:25

حتى لو جهل ان الاتلاف سبب ان الاتلاف سبب للضمآن فانه يظمن لا يشترط ايش علمه يقولون الا في اشياء يستثنى في خطاب الوضع فيشترط فيها علم مكلف مثل ماذا؟ اسباب العقوبات - 00:07:55

الحدود حد الزنا مثلا فيشترط فيه العلم فيشترطوا فيه العلم يعني لو كان الانسان حديث عهد باسلام مثلا ولا يعلم ان الزنا يقام فيه الحد. يحد او لا هم يقولون اسباب العقوبات يشترك فيها العلم - 00:08:20

تركوا فيها العلم وكذلك اسباب نقل الملك يقولون نقل الملك يشترط فيه العلم والقدرة كالبيع مثلا فالبيع هو سبب في ماذا؟ في تملك السلعة وتملك المشتري للسلعة وتملك البائع للثمن - 00:08:50

لكن هنا هل هل يصح انه يعني هل يصح بيع من غير علم المتعاقدين لا يصح البيع اذا مع ان البيع سبب في الملك مع ذلك يشترط فيه العلم يعني مع انه خطاب وضعى - 00:09:17

الا انه يشترط فيه العلم فهم يقولون في اسباب العقوبات واسباب نقل الملك لابد من العلم والقدرة لابد من العلم وقدرة. وكذلك يقولون في البيع ايضا لابد ان يكون قادرا على تسليمه مثلا - 00:09:34

وهكذا ما الحكمة من استثناء هذين الامرین اسباب العقوبات واسباب نقل الاملاک الحكمة يعني يقولون هو التزام قانون العدل في الخلق والرفق بهم وعدم تكليفهم ان شاء. فالله عز وجل - 00:09:50

يعني من حكمته سبحانه وتعالى ومن عدله انه آآا ومن رفقه بخلقه وعدم تكليفهم ومشاق انه آآا لا يرتب الاحكام حكم السبب وحكم آآا نعم في العقوبات وفيها نقل الاملاک - 00:10:06

الا بعد العلم ارأيتم لو ان الانسان يمكن انه يعني اه يحد وهو لا يعلم تحريم ولا يعلم كونه مثلا الزنا سبب للحد فيحتج او مثلا هو آآا يحصل لتنقل املاكه من غير علمه - 00:10:25

تنقل املاكه الى غيرهم الى غيرهم من غير علمه هذا سيكون فيه حرج على الناس ومشقة عليه فحتى لا يحصل بينهم آآا نزاع وشقاق شرط العلم في مثل هذه الاشياء - 00:10:50

شرط العلم في مثل هذه الاشياء وكذلك القدرة طيب نعم بعد ذلك نقرأ كلام مصنف يقول المصنف رحمة الله الضرب الثاني من الاحكام ما يتلقى من خطاب الوضع والاخبار وهو اقسام ايضا احدها ما يظهر به الحكم. يعني ان خطاب الوضع اقسام - 00:11:06 بعضها مظهر للحكم وبعضها ليس من هذا الجنس قال ما يظهر به الحكم اعلم انه لما عسر الان يبين لنا ما فائدة خطاب الوضع اعلم انه لما عسر اه لما عسر على الخلق معرفة خطاب الشارع - 00:11:56

نعم اعلم انه لما عسر على الخلق معرفة خطاب الشارع في كل حال اظهر خطابه لهم بامور محسوسة جعلها مقتضية لاحكامها على مثال اقتضاء العلة المحسوسة معلولة يعني هذه فائدة خطاب الوضع - [00:12:25](#)

لما عسر على الخلق معرفة الخطاب الشرعي في كل حال. يعني في كل نازلة تنزل بهم لا لا يتمكنون من معرفة خطاب الشارع المباشر اذا ما الحل اظهر خطابه لهم بامور محسوسة - [00:12:45](#)

وضع لهم علامات وضع لهم علامات جعلها مقتضية لاحكامها على على مثال قضاء العلة المحسوسة معدودة جعل هذه العلامات مقتضية لاحكام اي احكام التكليفية مثلا زوال الشمس سبب لوجوب الصلاة - [00:13:01](#)

طلوع الفجر سبب لوجوب الصلاة دخول رمضان سبب لوجوب الصوم اه الزنا الممحض سبب علة للرجم وهكذا اه الطهارة شرط للصلوة وهكذا وان كان الشرط لا يذكر في في المظهر - [00:13:25](#)

اه وان كان هو عالم في الجمجمة قال اظهر خطابه لهم بامور محسوسة جعلها مقتضية لاحكامها على مثال اقتضاء العلة المحسوسة معلولها العلة المحسوسة تقتضي معلولها يعني انت تقول مثلا - [00:13:47](#)

المطر سبب لنبات الزرع سبب سبب طبعا الله سبحانه وتعالى هو خالق الاسباب فهذه علة محسوسة. هذه علة محسوسة الاناء لماذا انكفا الاناء؟ تقول لاجل هذه الريح جاءت فكفات في الاناء - [00:14:07](#)

آآكيف حصل الكسر؟ آآلانه جاء يعني فلان فكسره. فالكسر سبب لانكسار او علة الانكسار اه هكذا هذه الاحكام اه هذه الاقضية العلة المحسوسة معلولة قال وذلك شيئا يعني المقتضي للحكم او يعني - [00:14:24](#)

المظهر للحكم قال احدها العلة والثاني السبب احدها العلة والثاني السبب ونصبها مقتضيin باحكامها حكم من الشارع. يعني حكم وضعها ونصبها يعني وظفهم ومقتضيin لاحكمها يعني جعلها مقتضيin لاحكمها التكليفية حكم - [00:14:42](#)

هنا ونصبها مقتضيin لاحكمها ايش التكليفية هنا التكليفية طبعا اي كلام لان هذا حرك الموس ونصبها مقتضيin لاحكمها التكليفية حكم وضعها اللي هو نسميه الحكم الوضعي من الشعب اذا هذا حكم وهذا حكم - [00:15:07](#)

هذا حكم وهذا حكم كما قلت الاحكام الوضعية سبب الاحكام التكنشية او طريقه لاحكمت الدين فللله تعالى في الزاني حكمان احدهما وجوب الحد عليه. هذا حكم وضعها ولا تكليفي هذا حكم وضعها ولا تكليفي؟ وجوب الحد - [00:15:41](#)

هذا حكم تكليفي والثاني جعل موجبا له. جعل الزنا موجبا له. يعني جعل الزنا سبب موجب للحكم الوضعي فنحن نقول الزنا سبب لوجوب الحد سبب لوجوب. سبب حكم وضعها. لوجوب حكم تكليفي وهكذا - [00:16:03](#)

قال فان الزنا لم يكن موجبا للحد بعينه. فان الزنا لم يكن موجبا للحد لعينه او اه نعم لعينه بل يجعل الشارع له وجود يعني هل الزنا كان بينه وبين الحج علاقة قبل الشرع - [00:16:33](#)

هل كان بينهما علاقة ما في ارتباط بينه وبين الحج يعني انما جاء جاء الارتباط يجعل الشارع له موت يجعل الشارع له موجب يقول فان الزنا لم يكن موجبا للحد لعينيه - [00:16:52](#)

يعني ما في علاقة ذاتية بين وجوب الحد وبين الزنا بل يجعل الشرع له موجبا يعني الشرع وضع هذه العلامة لوجوب الحج بل يجعل الشرع له موجبا. ولذلك يصح تعليله. فيقال انما نصب علة لكتنا وكذا - [00:17:12](#)

انما نصب ايش؟ الزنا علة لايش للحج انما نصب الزنا علة للحج انما نصب اه مثلا انما نصب اه بلوغ النصاب سببا بوجوب الزكاة انما نصب بلوغ النصاب سبب انما نصب - [00:17:35](#)

آآطلوع الفجر آآسببا لوجوب الصلاة طبعا هذى الان مختلفة بعضها اسباب وبعضها علل وبعضها احيانا اه تدرك حكمتها بعضها لا يدرك حكمتها وهذا سئاني عليها بعد قليل ان شاء الله - [00:18:03](#)

يقول فاما العلة انتهينا الان من التقدمة قال فاما العلة في سيتكلم عن العلة وسيتكلم عن السبب قال فاما العلة فهي في اللغة عبارة عن ما اقتضى تغييرا عما اقتضى تغييرا - [00:18:21](#)

مم ومنه سميت علة المريض لانها اقتضت تغيير الحال في حقه يعني فلان معلول. لماذا؟ لان حاله قد تغيرت من الصحة الى

المرض فيه تغيب ومنه العلة العقلية وهي عبارة عما يوجب الحكم لذاته - 00:18:38

العلة العقلية هي عبارة عما يوجب الحكم لذاته يعني هناك تلازم بين الحكم وبين العلة والمعلول. تلازم ايش؟ عقلي فلازم عقل المعلول هو الحكم قال كالكسر مع الانكسار كل انكسار - 00:19:02

فايش فمن اين حصل؟ بكسر. هذا تلازم عقلي يدركه العقل حتى قبل ورود الشرع حتى قبل وجود الشرع لا يكون انكسار الا ويسبقه كسر لا يكونوا احتراق الا وقبله احراق - 00:19:27

لا تكون حرارة الا وقبلها تسخين وهكذا والتسويد مع السواد لا يكون سواد الا وفيه تسويد. هذا هذا التلازم عقلي هذا تلازم عقلي لا ينفذ هذا دائمًا يقيسون العلة الشرعية ما هو دائمًا كثيراً ما يقيسون العلة الشرعية بالعلة - 00:19:46

طيب هنا يقول علة عقلية ومنه يعني التغيير العلة العقلية فالانكسار معلول للكسر والانكسار تغير حصل بسبب الكسر وهكذا قال فاستعار الفقهاء لفظ العلة من هذا. يعني من التغيير من التغيير - 00:20:09

وطيب المحدثون كذلك المحدثون اذا قالوا مثلاً الحديث معلول من انه يعني فيه تغير في حاله من الصحة الى الضعف او الى الانقطاع او نحو ذلك قال واستعملوه في ثلاث اشياء يعني الفقهاء. الفقهاء الان استعمالات الفقهاء للعلم - 00:20:37

احدها بازاء ما يوجب الحكم لا محالة اي ما يترتب عليه الحكم دائمًا او قطعاً ما هو يقولون هو الذي وهو الذي ركب من اه محله والمقتضي وشرطه واهله وهو الذي - 00:21:03

ركب من محله والمقتضي وشرطه واهله هذا ايش هذا الذي اجتمعت فيه الاشياء الاربع هذى علة تامة تسمى علتان تشبيها لها بالعلة العقلية تشبيها لها بالعلة العقلية. وانا سأبين الان كيف حصلت التشبيه - 00:21:26

يقول فعلى هذا لا فرق بين المقتضي والشرط والمحل والاهل. يعني كلهم مجموعهم يكون علة. بل العلة المجموع كيف؟ والاهل والمحل وصفان من اوصافها اخذا من العلة العقل اولاً - 00:21:45

نمثل على العلم. اولاً نبين من اين اتى اشبيه بالعلة العقلية ثم نمثل على هذه العلة الشرعية التي جمعت بين المقتضي والشرط والمحلولة العلة العقلية يقولون تتركب من اربعة اشياء. كما تتركب العلة الشرعية التامة من اربعة اشياء اللي هو المقتضي والشرط والمحلولة - 00:22:02

العلة العقلية تتركب من اربعة اشياء ما هي يقولون من اربعة آآ الماده والصورة والفاعل والغاية فيقولون هذه علة مادية او علة صورية او علة فاعلية او علة غائية كيف - 00:22:22

نضرب بمثال الان الكرسي الكرسي له علة مادية وله علة صورية وله علة فاعلية وله علة غالبية ما علته المادية يعني ما هي الماده التي تتركب من الكرسي؟ الحديد والخشب مثلاً - 00:22:37

ما هي العلة الصورية سورة الكرسي يعني هيئته وتصميمه وشكله هذه العلة الصورية ما هي العلة الفاعلية؟ العلة الفاعلية هو من الصانع النجار ما هي العلة الغائية؟ ما الفائدة من الكرسي؟ الجلوس عليه - 00:22:58

طيب الخاتم ما هي علته المادية؟ الفضة مثلاً ما هي علته الصورية؟ الاستداره ما هي علته الفاعلية؟ من هو العلة؟ هو صانع الخاتم ما هي العلة الغائية؟ اللبس والتحلي - 00:23:18

هذه تسمى علة عقلية العلل العقلية الاربعة هذى فالعلة العقلية التامة هي المركبة من هذه الارض العلة الشرعية التامة هي المركبة من اربعة اشياء المقتضي والشرط والمحل والاهل. ما مثالها - 00:23:35

كالاتي وجوب الصلاة الان وجوب الصلاة حكم شرعى اليه كذلك؟ بلى طيب ما هو مقتضيه ما هو المقتضي للوجوب؟ امر الشارع بالصلاه ما هو شرط الصلاه اهليه المصلي لتوجه الخطاب اليه - 00:23:52

والشروط المعروفة ما هو المحل؟ احنا نقول وجوب الصلاه المحل اه يعني محل الحكم الصلاه او نقول للمصلي قد نعبر بهذا يعني مكلف. من هو اهله من هم اهل الحكم - 00:24:16

هو المسلم مثلاً البالغ العاقل مثل اخر الان حصول الملك في البيع حكم شرعى اليه كذلك اذا قلنا اه فلان باع السلعة فحصل له

حصول الملك بسبب هذا البيع ملك السلعة او ملك الثمن حكم شرعي - 00:24:42

ما هو المقتضي؟ الحاجب مم يعني هذا يقولون هذا يعني اشبه بالحكمة ما هي شرط ما ما هو شرطه؟ الشروط المعروفة في البيع  
اللي هو اهلية المتعاقدين الرضا اباحة ما هو محل الحكم؟ العين المعقود عليه - 00:25:07

من هو من هو اهل الحكم؟ العقدان جائزة تصرف وهكذا اذا العلة التي تشتمل على هذه الاربعة مجموع هذه الاربعة هذا احدى اه  
يعني تسمى العلة الشرعية التامة وهذا احد اطلاقات العلم - 00:25:28

احد اطلاقات علم احد اطلاقات اللعب فنقول مثلا اه خلاص الصلاة واجبة لماذا الصلاة واجبة تقول لانه قد تتوفر علتها قد توافرت  
علتها علة الوجوب. ما هي علة الوجوب؟ قد وجد قد وجد المكلف - 00:25:46

آآ وقد وجد يعني وقد حصل وقد وجد المقتضي لوجوب الصلاة وقد آآ يعني اهله يعني اهلية وجدت اهلية المصلي واهلية الحكم  
يعني وهكذا كذلك نقول الملك ملك السلعة هنا ثابت - 00:26:11

قد ثبت لفلان. لماذا لان قد وجدت عدة اشياء وجدت الحاجة للبيع ووجد العقد اللي هو جايز التصرف وتحقق شروط البيع والعين  
المعقود عليها وجدت وهي مبادحة هذا احدى اطلاقات العلة الان انتهينا منه. الاطلاق الاول - 00:26:36

وهذا وهذا تشبيه العلة العقلية الثاني قال والثاني اطلقوا اذ المقتضي للحكم باذ المقتضي للحكم. وان تخلف الحكم لفوات  
شرط او وجود يعني الاطلاق الثاني للعلة هو المقتضي للحكم بس - 00:26:56

سواء اقتضى الحكم او اقتضى الحكم يعني ترتب يعني تدعى الحكم مع انه لم يتحقق لماذا؟ لانه لفوات شرط مثلا او  
لوجود ذلك وهذا الاطلاق هو اوثق اطلاقات - 00:27:23

لاستعمال الفقهاء. كما سيأتي كلام مصنف لما قال والوسط او اذا الثاني ما هو؟ اطلقوا باذ المقتضي للحكم وان تخلف لفوات شرط  
مثل ماذا الحنف بالنسبة للكفارة الان الانسان اذا حلف - 00:27:42

يعني اه عقد يمينا حلف بالله فانه حتى تجب عليه الكفارة لابد ان يحيث صح ولا لا بد ان احنا هنا لم يتحقق الشرط شرط الكفارة  
مع ان السبب انعقد - 00:28:01

اللي هو اليمين انعقدت الان تبى بالكافارة نعم لكن لم يتحقق الشرط وهو الحنس كذلك قال او وجود مانع آآ كذلك بالنسبة اه فوات  
الشرط مثلا حولان الحول بالنسبة لوجوب الزكاة - 00:28:18

هذا شخص عنده ملكا يصابا لكن الحول لم يحل مازال يعني ما زال في اول الاشهر نقول هنا لا تجب عليه الزكاة. ليس لان السبب لم  
ينعقد. السبب انعقد وهو ملك النصاب. لكن لانه لم يتحقق الشرط بعد وهو حولان الحول - 00:28:46

قال او وجودي مانع وجود مثل ماذا مثل الدين بالنسبة للزكاة هذا شخص ملك نصابه لكنه قد وجد دين ينقص النصاب فالدين  
الناقص للنصاب الذي ينقص النصاب او ينقص النصاب هذا يعني من وجب الزكاة - 00:29:01

كذلك الابوة بالنسبة لقتل العمد يعني شخص قتل ابنه الاب قتل ولده فنقول السبب انعقد او العلة انعقدت وهو ايش؟ القتل عمد  
عدوان لكن وجد مانع وهو الابوة لان الوالد لا يقتل بوالد - 00:29:20

كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والثالث الاطلاق الثالث اطلقوا باذ المقتضي لمعنى الحكم قال بذال  
حكمتي ما هي الحكمة هي المعنى الذي لاجله شرع الحكم - 00:29:40

او المعنى المناسب لشرع الحكم هذه هي الحكمة الحكمة هي المعنى الذي لاجله شرع الحكم او المناسب لشرع الحكم يقول اطلقوا  
باذ المقتضي كقولهم المسافر يتراخص لعلة المشقة يقصدون لحكمة المشقة - 00:29:58

بحكمة المشقة لان العلة ليست المشقة بل السفر لان العلة لابد ان تكون ايش؟ منضبطة والحكمة قد تنضبط وقد لا يكون اذا هذا  
الاطلاق الثالث العلة بمعنى الحكمة اي الاطلاقيات هو المستعمل كثيرا عند الفقهاء - 00:30:15

قال المصنف والوسط اولى. والوسط اولى يقصد انه هو اولى الاستعمالات وافقها لاستعمال الفقهاء طيب الاصوليون بما يعرفون  
العلة هنا المصنف لم يعرف العلة هم يعرفونها في باب القياس يعرفونها في باب القياس - 00:30:37

وعلى كل حال لها تعریفات كثيرة ومن اه بعضهم يقول هي المعرف وبعضهم يقول هي آباء اهل الشرعي هي الاباعث المشتمل على حکمة الحکم وهذا اوفق وهذا احسن الاستعمالات اه الاباعث المشتمل على الحکمة - 00:30:55

الاباعث المشتمل على الحکمة اه ولها اسماء كثيرة على كل حال العلة يطلق عليها تطلق يطلق على العلة المؤثر والمعرف والاباعث ويقال لها طيب ثم انتقل المصنف رحمة الله الى السبب وقال وهو في اللغة - 00:31:13

الثاني السبب وهو في اللغة عبارة يعني السبب كلمته تعبر عن ایش عما حصل الحکم عنده لا به اولا هذا التعريف ليس لغوياما التعريف اللغوي هو الموصى به ما يتوصى به الى الشيء يعني السبب في اللغة ما يتوصى به الى الشيء - 00:31:37

كالحبل والطريق هذا هو التعريف اللغوي آآ وقد جاء في القرآن مم فليمدد بسبب الى السماء وآآ لما قال فرعون بهامان اه اسباب ایش اه اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى - 00:32:00

المقصود ان السبب في اللغة ما يتوصى به الى الشيء الحبل. الحبل يتوصى به الى الشيء والطريق يتوصى به الى الشيء هذا في اللغة وشرعا هو ما يلزم من وجوده وجوده ومن عدمه عدم - 00:32:21

ما يلزم من وجوده وجوده ومن عدمه العدم لذاته ما يلزم من وجوده وجوده يعني اذا وجد السبب وجد الحکم واذا انعدم السبب انعدم الحکم الاصل انه اذا وجد زوال الشمس - 00:32:40

او وجد طلوع الفجر ووجد وجوب الصلاة اذا لم يوجد طلوع الفجر لم يوجد وجوب الصلاة لوجوب صلاة الفجر اذا وجد اه النصاب وجبت الزکاة اذا لم يوجد النصاب في المال لم توجب لم تجب الزکاة. هذا هو الاصل - 00:33:06

نحن نقول من وجوده الوجود ومن عدمه العدم لذاته يعني بالنظر الى ذاته هو بالنظر الى امر خارج لانه اذا نظرنا الى الامور الخارجية قد يوجد السبب ويختلي في الحکم. لماذا؟ لانه قد يوجد يوجد السبب ويختلي في الحکم لا لان السبب - 00:33:32

لم يوجد بل لان الشرط لم يتحقق. كما مثلنا قبل قليل اسأل اذا اذا وجد ملك النصاب فالاصل ان الزکاة تجب لكنه قد يختلف الحکم اللي هو وجوب الزکاة بسبب ان الشرط لم يتحقق وهو حولان الحوض مثلا - 00:33:55

او بسبب وجود مانع وهو وجود وهو الدين وهو الدين وهكذا اذا هذا معنى ما يلزم من وجوده وجود من عدم عدم لذاته هذا كلمة لذاته احتراز مما لو قارنه فوات شرط - 00:34:15

او وجود مانع طراز مما لو قارنه فوات شرط او وجود مانع هذى كلمة لذاته اما بالنظر اليه هو فهو يلزم من وجود الوجوب من عدم العدو طبعا هذا قد يعني يتبارد الى بعضكم - 00:34:32

اليس هذا يعني يشبه معنى العلة التي اه توجد اه يوجد معلولها بوجودها وينتهي بانتفائها سيأتي الكلام في العلاقة بين العلة والصدق آآ يقول وهو في اللغة عبارة عن ما حصل الحکم عند اولاده. في الواقع هذا التعبير - 00:34:52

انما يوافق او يتلائم مع مذهب الجبرية والاشعريه الذين ينفون الاسباب او ينفون تأثير الاسباب يعني نحن في في باب الاسباب عندنا ثلاثة مذاهب المذهب الاول مذهب المعتزلة الذين يرون ان الاسباب مؤثرة بذاتها - 00:35:14

والمذهب الثاني مذهب نفاة الاسباب الجبرية والاشعريه الذين يرون ان يسلبون تأثير اسباب وانهم يقولون لا تأثير لها ويعني ينفون التأثير مطلقا والمذهب الوسط مذهب اهل السنة وهو ان ان للاسباب تأثيرا - 00:35:36

بامر الله سبحانه وتعالى يعني انما حصل تأثيرها بقضاء الله سبحانه وتعالى انها مؤثرة لا بنفسه لا بنفسه وهذا مذهب اهل السنة فهذا التعبير عبارة عن ما حصل الحکم عنده لا به هذا تخلص او يعني - 00:35:57

آآ هذه عبارة متكلمين او يعني اطلاق متكلمين. هذا حتى لا يقولوا حصل الحکم به لانه اذا قالوا حصل الحکم به قالوا معناه ان ان الاسباب مؤثرة وهم ينفون التأثير - 00:36:19

فيقولون اذا ماذا نقول لا. حصل الحکم عنده ولم يحصل الحکم به ان نقول نعم هو لم يحصل الحکم به لذاته ولكن حصل الحکم به بتقدير الله سبحانه وتعالى - 00:36:32

تقدير الله سبحانه وتعالى اذا هم يقولون مثلا اه يعني هذا من باب التمثيل لهم. يقولون الطريق هل وصولك حصل بالطريق لا بمشيك

انت انت مشيت ووصلت الى المكان فالطريق حصل الحكم عنده - [00:36:49](#)

لم يحصل الحكم بنفس الطريق والحلب الحبل آآ لم يعني الحبل الذي يعني آآ تدلی به اه الدلو لما سحبت الماء لم يحصل الحكم بنفس الحبل وانما حصل عنده الحبل ليس بمؤثر - [00:37:13](#)

ونحن نقول يعني اه تعليقة على هذا ما المانع ان نقول ان الحبل اه هو الله؟ اليه؟ اليه؟ هو الله اليه؟ يعني الله لاستخراج الماء؟  
فكونه الله يستعن بها على - [00:37:34](#)

لاحظ يستعن ايش؟ بها بها على آآ اخراج الماء ترى من هذا الوجه لها تأثير وهو تأثير بتقدير الله سبحانه وتعالى هذا امر ثم انه  
اصلًا يعني قضية التأثير في الاسباب - [00:37:53](#)

آآ يعني آآ وتقدير الله عز وجل التأثير في الاسباب هذا امر آآ يعني يدركه العقلاء وقد وغير ان الادلة النقلية قد قد تظافرت وتواترت  
على اثبات يعني الله عز وجل يقول وتلك الجنة التي اورثتموها بما - [00:38:09](#)

فيما كنتم تعملون؟ ها يعني بسبب وفاظلم من الذين هادوا حرمنا عليه. هم، فيما نظمهم ميثاقهم لعنا باء السببية كثير في القرآن وكل  
يفهم ان هذا السبب وبتقدير الله سبحانه وتعالى. بتقدير الله سبحانه وتعالى - [00:38:26](#)

الله عز وجل يقول بسورة التوبة اه ذلك بانه لا يصيّبهم ظمآن ولا نصبووا ولا محرضة في سبيل الله ولا يطاؤن موطننا يغيط الكفار ولا ولا  
ينالون من عدوهم ميلا - [00:38:47](#)

الا كتب لهم به عمل صالح به يعني بسببي بسببي وهكذا طيب لن يدخل احدكم احد منكم الجنة اه بعمله هم قال ولا انت يا رسول  
الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. ما الجواب - [00:39:03](#)

هذا تقدم الكنافي هم يعني بذات العمل اما بالسبب فقد ثبت آآ يعني ادلة اخرى كما قال الله عز وجل تلك الجنة التي  
اورثتموها بما كنتم تعملون وهكذا - [00:39:27](#)

على كل حال هذا فقط تعليق على عبارة عبارة عن ما حصل الحكم عنده لا به. اقول ان هذا يعني هي عبارة متكلمين في الواقع ولعله  
لعل ابن قدامة يعني نقلها من الغزالى لا شك انه نقلها من الغزالى - [00:39:45](#)

والا في القدامى لا يقول بنفي الاسباب يعني بعض بعضهم يتأنى هذا الكلام يوجهه بتوجيهه قد يتواافق لكن حيث انه ان هذا  
العبارة معتبرة وانها اصلًا انما تجري على مذهب متكلمين - [00:39:59](#)

يعني ذكرت ما ذكرته في هذه العبارة والاحسن ان نعرفه بما ذكرنا ما يلزم من وجوده وجود ومن عدمه عدم قالوا  
منه سمي الحبل والطريق سببا فاستعار الفقهاء لفظة السبب من هذا الموضع واستعملوه في اربعة اشياء - [00:40:19](#)

يعني الفقهاء استعملوا لفظة السبب من هذا الموضع يعني كونه طريق وكونه يصل الى الشيء قالوا استعملوه في اربعة اشياء يعني  
الان اطلاقات الفقهاء اطلاقات الفقهاء قال احدها بازاء ما يقابل المباشر - [00:40:37](#)

بازاء ما يقابل المباشر يعني يطلق السبب على ما يقابل المباشرة يعني عندنا مباشر ومتسبب مباشر ومتسبب يقولون كالحفر مع  
التردد الان لو لو كان عندنا قضية طقس مات ما هو سبب الموت - [00:40:53](#)

وقع وقع في حفرة طيب لما وقع في حفرة كيف تردى في هذه الحفرة زيد ارداه في هذه الحفرة ارداه في هذه القصة يعني اسقطه  
الان من المباشر لالاسقاط زيد - [00:41:19](#)

طيب من الذي حفر الحفرة؟ عمرو اذا الحفرة سبب واو اه يعني اه تسبب يعني عمرو تسبب لماذا؟ لانه حصل والذي ارداه في الحفرة  
هذا المباشر فيقولون ما يقابل المباشرة يسمى سبب - [00:41:39](#)

ما يقابل مباشرة يسمى سببا الحفر بعد تربية. الحافر يسمى صاحب سبب والمردي صاحب علم او شخص  
امسكة وشخص يعني كما صاحبنا هو شخص قتله. فال المباشر للقتل - [00:42:01](#)

غير الممسك الممسك متسبب اذا هذا الاطلاق الاول بازاء ما يقال مباشرة يعني مباشر ومتسبب الثاني بازاء علة العلة كالرمي يسمى  
سببا علة العلم يعني عندنا علة وعندها علة العلم - [00:42:22](#)

شخص مات من شخص مات كيف مات وقع مشاهد وقوعه من شاهق هذى علة كيف وقع شخص رمى علة العلة الرمي لاحظ هذا  
فلان مات كيف مات؟ وقع من شاعر - 00:42:43

وقوعه من شاهق هذا علة لموته. علة لموته طيب ما علة هذه العلة؟ كيف وقع؟ لماذا وقع لان فلان ارداه او رماه في من الشعائر اذا  
صار عندنا ايش؟ رمي - 00:43:07

وسقوط السقوط علة الموت الرمي علة للعلة هذا هذا المقصود بعلة العلم الرمي يسمى سببا هذا اطلاق ثانى هذا اطلاق اخر عند  
الفقهاء والثالث بازاء العلة بدون شرطها وش العلة بدون شرطها - 00:43:26

نفس السبب اللي ذكرناها قبل قليل لما قال الثانية اطلاقه بازاء المقصود للحكم. وان تخلف الحكم لفوات شرط او وجود ماء.  
نفسه قال كالنصاب بدون الحول يعني هنا اتفق السبب والعلة - 00:43:46

اا يعني يسمى سببا يسمى علتان يسمى سببا يسمى علة بازاء العلة بدون شرط او السبب بدون شرطه اللي هو النوع الثاني من  
السبب اللي هو المقتضي وان تخلف الحكم بفوات شرط او جذب - 00:44:00

قال كنصاب بدون حوز والرابع بازاء العلة نفسها بازاء العلة نفسه اي علة يعني نفس العلة تسمى سببا او العلة الموجبة. يعني المقتضية  
العلة التامة. العلة التامة اللي هي النوع الاول - 00:44:22

يعني الثالث بالنسبة للعلة والاطلاقات هنا يوافق الثاني من اطلاقات السبب والرابع اللي هو بيزال علة نفسها يوافق الاطلاق الاول من  
اطلاقات السبب واضح يا جماعة بزي العلة نفسها يعني هو النوع الاول من طلقات السبب - 00:44:42

اللي مقتضي للشرط والمحل والاهل الى اخره وانما سميت سببا وهي موجبة لانها لم تكن موجبة لعينها بل بجعل الشرع لها موجبة  
فاشبهرت ما يحصل الحكم عنده لا به رجعنا - 00:45:02

يقول وانما سميت سببا وهي موجبة يعني كيف تسمونها سبب مع انها موجبة هنا علة شرعية. ها شف علة شرعية كيف تسمونها سبب  
ليس علة عقلية وهي موجبة اذا لماذا تسمونها؟ تقول هي العلة العقلية - 00:45:23

قال لانها لم تكن موجبة لعيني الموجب لذاتها هي العلة العقلية الموجبة لذاتها يعني الذي يقتضي العقل تلازم بين المعلوم والعلة لذاته  
في العقل هو ايش ال اه العلة العقلية - 00:45:45

طيب فكل كسار يتبعه يسبقه كسر كل مسبب له سبب كل اثر له مؤثر هذا تلازم عقلي هذا عل عقلي طيب هنا لماذا سميت العلة  
سببا هنا الان في هذا الموضوع - 00:46:03

كانه ابن قدامة يجيب عن هذا السؤال. لماذا سميت العلة سببا مع انها موجبة؟ قال لانها لم تكن موجبة لعينها بل بجعل الشرع لها  
موجبة يعني الزنا علة للرجم هذا في الشرع ولا قبل الشرع - 00:46:24

هذا التلازم شرعي يعني هذا التعليل شرعي ولا قبل الشرع؟ لا شرع فاشبهرت ما يحصل الحكم عنده الاب يعني يقول فاشبهرت السبب  
والسبب ليس ها شف ليس مؤثرا بنفسه. صح ولا لا - 00:46:45

بل هم يقولون اصلا السبب ليس مؤثرا البتة نحن نقول اه انتم الان جعلتم نوع تأثير في العلة فاشبهرت السبب اذا لماذا لم تقولوا  
السبب ان فيه نوع تأثير الذي نحن نعتقد و هو ان السبب وجد فيه تأثير بتقدير الله - 00:47:05

لان لانه اذا قلتم ذلك فالتشابه واضح بين العلة والسبب المشابهة واضحة تماما بين العلة والسبب اللي هو وجود التأثير اما اذا قلتم  
فاشبهرت ما يحصل الحكم عنده لا به فالتشابه تكون ابعد قليلا. لماذا؟ لانكم انتم تجعلونها مشابهة للسبب الذي تتفون عنه التأثير -  
00:47:27

الذى تتفون عنه التأثير طيب اذا العلة تطلق بازاء العلة اه عفوا السبب يطلق بازاء العلم بازاء العلة اه العلة هنا تطلق بازاء السبب في  
الاطلاقات الماضية لما قال في استعار الفقهاء لفظ العلة - 00:47:50

احدها والثانى والثالث آآ السبب ايضا له اطلاقات فالاطلاق السائل فالاطلاق الثالث في السبب يوافق الاطلاق الثاني في العلم  
والاطلاق الرابع يوافق الاطلاق الاول هنا يأتي سؤال مهم هل السبب والعلة - 00:48:14

بينهما علاقة كأننا نفهم الان ام بينهما شيء من العلاقة؟ بل شيء من التطابق في بعض الصور. هنا الان اطلق العلة على على السبب نفسه او اطلق السبب على العلة - [00:48:38](#)

فما الفرق بينهما ايش رايكم؟ خلونا نشوف من عندكم في مناعتي لما يتواافق ايش نعم يعني هم يقولون الرابع بازاء العلة نفسها. يعني يطلق السبب على العلة فالعلة سبب والسبب علة - [00:48:53](#)

اللي هو العلة الموجبة اللي هو العلة التامة. اللي النوع الاول من من العلة هم قال طيب لماذا سميت؟ لماذا سميت؟ سببا لماذا سميت العلة سببا يعني لماذا جعلتم من اطلاقات السبب؟ العلة؟ لماذا - [00:49:17](#)

مع ان العلة موجبة مع ان العلة موجبة والسبب الاصل انه ليس موجبا وهنا جعلتموه بمعنى واحد قال لأنها لم تكن موجبة للعين العلة الشرعية هل هي موجبة لعينها العلة الشرعية هل هي موجبة لعينها؟ لا - [00:49:33](#)

بل موجبة بجعل الشرع لها موجبة الزنا سبب لوجوب الرجل صح بلوغ النصاب سبب لوجوب الزكاة هذا قبل الشرع ولا بوضع الشرع؟ بوضع الشرع من هذه الحيثية يقول لما كانت العلة - [00:49:53](#)

ا عفوا لما كان السبب ليس فيه تأثير هم آآ اه اطلق على اه اه العلة طيب كيف يطلق على العلة قل اطرق على العلة الشرعية التي ليس فيها تأثير لذاتها وانما فيها تأثير شرعي - [00:50:16](#)

فيها تأثير من جهة الشغل نحن نقول بين العلة والسبب آآ توافق من حيث التأثير السبب مؤثر بتقدير الله والعلة مؤثرة بجعل الله لها مؤثرة كما اننا نقول الرجم ليس بينه وبين الزنا علاقة قبل الشرع وانما جعل وانما جعل الزنا سببا للرجم بالشرع - [00:50:39](#)

او علة لرجم بالشرع اذا العلة الشرعية ليست علة مؤثرة لذاتها وانما وانما هي مؤثرة بتقدير الله بجعل الله لها صح ممتاز من هذا الباب قالوا السبب يطرق على العلة - [00:51:07](#)

التي فيها نوع تأثير قالوا لحظة اللي هو العلة او خلونا نقول ببساط من ذلك نقول السبب يطرق على الحب السبب من اطلاقات السبب يطرق على العلة. فجاء اشكال ما هو الاشكال؟ كيف كيف يجعلون العلة سبب - [00:51:26](#)

ا عفوا كيف يجعلون السبب علة كيف تسمون السبب علة؟ مع ان مع ان العلة هم آآ مؤثرة يعني موجبة للحكم هنا قال وانما سميت سببا وهي موجبة يعني وانما سميت العلة العلة سببا وهي موجبة مع انها موجبة يعني موجبة لحكمها يعني مؤثرة ها - [00:51:45](#)

لأنها لم تكن موجبة لعينه يعني ليست مؤثرة لعينها العلة الشرعية بل بجعل الشرع لها موجبة صح؟ نعم. الزنا انما صار موجبا للحد بجعل الشرع له موجبا فأشبّهت يعني ايش؟ العلة - [00:52:11](#)

السبب يعني فاشبّهت العلة ما يحصل الحكم عنده لا به وش اللي يحصل الحكم عنده لا به اللي هو السبب فمن هذه الحيثية يعني يقولون من حيث ان ان التأثير انتفى عنها - [00:52:29](#)

آآ الا بجعل الشرع انتفى عنها قبل الشرع ووجد انما وجد بوضع الشرع اشبّهت السبب الذي لا تأثير فيه شفتم الان وجهة تشبيه فنحن نقول صح هي اشبّهت السبب لكن ليه لم تشبيه السبب من حيث سلب التأثير في السبب؟ لا - [00:52:45](#)

بل لأن السبب فيه تأثير هذا على على اعتقادها للسنة طبعا واضح يا جماعة؟ ترى هذا مبحث دقيق يعني يمكن يقال في مثل هذا الكتاب بس ما يقال في الكتب الاخر من ذلك - [00:53:07](#)

فيه دقة يعني على كل حال آآ هذا هذا يجعلنا يجرنا الى العلاقة بين السبب والعلم نقول ان السبب والعلة بينهما علاقة بلا شك لكن ما هي هذه العلاقة؟ قال بعض العلماء العلاقة بينهما او النسبة بينهما ترافق وتساوي - [00:53:22](#)

يقول اه يقول صاحب المراقي ومع علة ترافق السبب ومع علة اراد فسره والفرق بعضهم اليه قلبه يعني قال بعض العلماء بل هو قول كثير من الاصوليين ان العلة والسبب مترافقان - [00:53:49](#)

لان العلة لان لأن السبب ما يلزم من وجوده وجوده ومن عدم العدم وهذا في الواقع هو تعريف العلة العلة يلزم من وجودها وجود المعلوم وبانتفائهما انتفاء المعلوم وقال بعضهم لا - [00:54:09](#)

هناك فرق بينهما عموم وخصوص بينهما عموم من الخصوص قد يكون العموم بعضهم يعني يجعل العموم والخصوص اه مطلقا.

وبعدهم يجعله وجهياً كيف العموم الخصوص ما وجهه؟ يقولون كل علة سبب وليس - 00:54:26

اه كل سبب علة ادري بالنسبة الجرام ماشي ممتاز اضغط كل علة سبب وليس كل سبب عنده ما هو الاعم السبب اعم لماذا؟ يقولون ما عرفت حكمته سمي علة وسببا - 00:54:49

وما لم تعرف حكمته يسمى سببا ولا يسمى علم ما مثاله كون مثلا القصاص علة لقتل العمد عفوا كون القتل العمد علة للقصاص ليس  
هذا ظاهر الحكمة ولكن في القصاص حياة - 00:55:14

يعني القتل العمد علة لوجوب القصاص لأن هذه العلة تشتمل على حكم وهي حفظ النفوس والردع والزجر ونحو ذلك هذه علة واضحة كذلك اه كون الزنا عل لى اه الحد اللي هو الرجم - 00:55:40

حتى في المحسن وغير المحسن نحن ندرك الفرق يعني هذا المحسن سبق ان انذاق اللذة وغير المحسن ما ذاق اللذة فصار هناك فرق والفرق هذا الحكمة واضحة كذلك لما نقول - 00:56:00

بلغ النصاب سببه لوجوب الزكاة والحكمة فيه واضحة حكمة واضحة لأن يعني الزكاة فيها آه يعني خذ من أموالهم صدقة تطهيرهم وتزكيتهم بها. صل عليهم. فيها عدة حكم على كل حال - 00:56:16

اه فيها المواساة حكمة المواساة موسعة الفقراء وفيها اه تطهير المال من يطهيرهم بها تطهير المال من الخبر ونحو ذلك الى اخره  
هذى الان نسميه سببا ونسميه حكمة. اه عفوا نسميه سببا نسميه علة - 00:56:35

علة مناسبة للولاية على الصغير والمحنون - 00:56:54

المجنون الصغير لسفه او لقلة رشدهم في المال وكذلك في النكاح يعني لاجل ذلك يحسن او يعني شرع شرعت الولاية عليهم وهذا المعنى حكمته واضحة ان ان يعني مصلحة حفظ المال - 00:57:15

اما لهم لكونهم لا يحسنون التصرف وليس عندهم رشد في تصرف الاموال يعني تناسبه علة اه او يناسبه حكم اه الولاية ذات الولاية عل ، فعدم الرشد هذه علة او هذا علة وسب علة وسب - 00:57:37

للولاية طيب ما هو الذي يكون علة يكون سببا ولا يكون علة ما هو الذي يكون سببا ولا يكون علة اعفن. نقول اه دخواه، رمضان: سبب له حوب الصوم - 00:57:57

هل خصوص رمضان يعني هل نحن عندنا حكمة واضحة في اختيار رمضان لعيته ان رمضان وليس رجب وليس شعبان مثلا هو آيس دخوا وحجب الصائم الله اعلم الحكمه غير واضحة - 00:58:16

هو له حكمة الله عز وجل لا يعني اه حكيم سبحانه وتعالى يعني آآ لا يسأل عما وهم يسألون ولا شك انه يفعل الحكمة لكن المقصود حكمة فيه غب واضحة - 00:58:33

كون الزوال سبب لوجوب الصلاة هل حكمة فيه واضحة لماذا؟ الزوال طيب لماذا لم يكن مثلاً آآ ليس الزوال وإنما مثلاً آآ يعني قبل الزوال يشهي مثلاً هاء علامه اخوه 00:58:48

اللهم اعلم من العالم فكما عاشرت - 00:59:04

تحرك للشاشة ايه ماشي هذا قليل ثم انتقل المصنف رحمه الله تعالى الى الشرط قال فصل وما يعتبر للحكم الشر الشرط في اللغة ما هو الشرق في اللغة ايش رأيكم - 00:59:59

مم ما هو شرط اللغة عندكم جواب يا اهل الزوم التزام الشي الزام والتزام جيد كانك متنبه لله لما سأقول العالمة طيب نحن لو اذا فتحنا معاجم اللغة سنجد ان العالمة هي الشرط - 01:00:23

الشرط بفتح الراء ولذلك جمعت على ايش؟ اشارار فقد جاء شرطها فالاشراط جمع شرط وليس جمع شرط ليس جمع شرع على انه قيل يعني في الشرط وما هو اذا الالتزام والتزام - 01:01:02

او يعني ما ما يقتضي الالتزام او الالتزام على انه قيل ان الشرط باسكن الراء هو لغة في ايش في ترى لغة في الشرف فاذا كان كذلك فالامر واضح. خلاص يكون الشرط والشرط - 01:01:23

بمعنى العلام معنى العالمة منه قوله تعالى فقد جاء الشراب اي على من قال امة يعتبر الحكم الشرط وهو ما يلزم من انتفاء انتفاء الحكم يعني ما يلزم من عدمه العذاب - 01:01:41

ما يلزم من انتفاء انتفاء الحكم هذا القيد المهم في الشرط طيب التزمه ما هي ولا يلزم من وجوده وجود ولا عذاب يعني ما يلزم من عدمه العدم او ما يلزم من انتفاء انتفاء - 01:01:56

الحكم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته يعني هنا قيد اضافه يعني اه قد يظاف على هذا التعبير يقولون ما يلزم من انتفاء الحكم لا على جهة السببية - 01:02:14

لا على جهة السبب لماذا لان السبب يلزم انتفاء الحكم صح ولا لا يلزم انتفاء انتفاء الحكم يعني يلزم من عدمه عدم الحكم كما تقدم فهنا الشرط اذا كان يلزم انتباه الحكم اذا ما الفرق بينه وبين السبب - 01:02:35

نقول ما يلزم انتفاء الحكم لا على جهة السببية. يعني اذا اردت ان تضيف اما ان تضيفنا وتقول لا على جهة السببية او تقول هنا تتم ما يلزم انتهاء الحكم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته. او ولا يلزم من وجوده وجود ولا انتفاء لذلك - 01:02:54

هذا هذه الجهة السببية لان السبب يلزم من وجوده وجود ومن عدم العدم. او يلزم لوجوده لوجود انتفاء اما الشرط فانه يتفق مع السبب في انه يلزم من عدمه العدم - 01:03:16

لكنه يخالفه في انه لا يلزم من وجود لا يلزم من وجوده يقول المصنف كالاحسان مع الرجل الاحسان مع الرجم الاحسان شرط للرجم صح ما هو علة الرجم الزنا طيب ما هو شرط الرجم؟ الاحسان - 01:03:30

ما هو علة الحج؟ خلونا نقول علة الحج الزنا ما هو شرط الرجم حتى يرجم لا يجلد؟ ان يكون محسنا اذا هذا شرط اذا انتفى الاحسان انتفى الرجم لكن يثبت الجلد ما في اشكال - 01:03:56

اذا انت في الاحسان انت في الرجل طيب اذا وجد الاحسان هل هل يلزم منه الرجم؟ لا يمكن يكون محسنا وهو غير زاني يكون محسن وهو غير زاني طيب الحول في الزكاة - 01:04:12

الحول شرط في الزكاة ما هو سبب وجوب الزكاة بلوغ النصاب لكن لا يذكر الا بشرط ماذا؟ حولان الحول طبعا هذا فيما يشترط له الحول لان في اشياء لا يشترط لها الحول - 01:04:27

حولان الحوتة اذا انتفى الحول اذا انت فاء انتفت الزكاة لكن هل اذا وجد الحوض لابد من وجوب الزكاة لا يمكن يوجد الحول وهو ما عنده مال يحول عليه الحوض يكون يعني يكون عنده الان نصاب - 01:04:42

ثم يحول الحول وليس عنده نصاب نقص النصاب هذا يعني انه لا يلزم من وجوده الوجود وايضا لا يلزم من وجوده العدم لانه لان الذي يلزم من وجوده العدم هو المانع - 01:05:02

الذى يلزم من وجوده العدم هو المال اذا نستطيع ان نقول الشرط ما يلزم من وجوده ما يلزم ما يلزم انتفائه الانتفائه يعني من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده الوجود - 01:05:18

ليس كلما وجدت الطهارة وجدت الصلاة قد يوجد توجد الطهارة ولا يوجد الصلاة. لا لا يصلى الانسان واضح ولا يلزم من وجوده الوجود ولا عدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم - 01:05:37

لان الذي يلزم من وجوده العدم هو المانع اذا وجد الدين انعدمت الزكاة هذا الذي يلزم من وجوده العدد اذا هذا هذا هذا التعريف في

احتراز عن الشرط والمانع عفوا هو فيه احتراز عن السبب والمال. فيه احتراز عن - 01:05:55

السبب والمال خلونا نمسح هذى بس مسحنا طيب قال فالشرط ما لا يوجد المشروط مع عدمه ولا يلزم ان يوجد عند وجوده فالشرط ما لا يوجد مشروط مع عدمه ما لا يوجد المشروط مع عدم. يعني - 01:06:16

اذا اذا انعدم الشرط انعدم المشروط هذا المقصود هو يعني ما يلزم يعني ما يلزم من عدمه العدم هذا هو ولا يلزم ان يوجد عند وجوده لا يلزم ان يوجد ايش - 01:06:47

المشروط هنا المشروط عند وجوده يعني الشر هذا جيد لو نقىده ولا يلزم ان يوجد يعني المشروط عند وجوده اي الشر طيب والعلة هذا العلة او السبب. حتى هنا. هم - 01:07:04

ما يلزم او يلزم من وجودها وجود معلول ولا يلزم من عدمها عدم الشرعيات اوه هذا لا هنا على هذا التعريف سيخالف السبب ولا يلزم من عدمها عدمه في الشرعيات - 01:07:28

يلزم من وجودها وجود المعلوم يعني اذا وجدت العلة وجد المعلول. اذا وجد الزنا وجد الرجم. هذا هو الاصل او عفوا وجد الحد ولا يلزم من عدمها يعني ولا يلزم - 01:07:46

من عدم العلة من عدم العلة عدم الحكم في الشرعيات لكن يلزم في العقليات يلزم عدمه في العقليات هذا اووضح مثال له ماذا نواقض الوضوء نواقض الوضوء الان اذا وجد - 01:08:04

نناقض من النواقض. مثلا اه زوال العقل نوم مثلا زوال العقل علة او يلزم من وجوده وجود المعلول اللي هو الحدث او يعني وجود آا يعني وجوب الوضوء اليه كذلك - 01:08:26

او الحدث خلونا نقول الحدث ولا يلزم من عدمها يعني اذا كان لم ينزل عقله لا يلزم من عدمها عدمه في الشرعيات. يمكن يكون الحدث موجود لايش؟ لعلة اخرى مثل ايش - 01:08:46

مثل مس المرأة بشهوة او مثل خارج من السبيلين ونحو ذلك اذا وجد اذا وجدت العلة اللي هو مس المرأة بشهوة او او خارج من السبيلين مثلا وجد المعلوم اللي هو الحدث - 01:09:06

لو انتفع انتفى او يعني عدم هذه عدمة هذه العلة اللي هو مس المرأة بشهوة لا يلزم العدم في الشرعيات لانه في الشرع قد يوجد مقتضي اخر مثل الخارج من السبيلين او زوال العقل. هذا المثال الذي يصلح في مثل هذا الحال - 01:09:23

بمثل هذه الحال فعلى هذا المعنى السبب يفارق العلة على هذا المعنى السبب بفارق العلة طيب قال والشرط عقلي او لغوي وشرعي والشرط عقلي ولغوي وشرعي هنا عندي تعليق - 01:09:43

هذا غير مسلم اه شوف هذا عشا واحد وقد قرر العلماء ان الحكم يدر مع علته وجودها وعدم طبعا هذا الكلام آا بناء على العلة تامة او علة المقتضية التي ذكرناها قبل قليل التي هي مطابقة للشرع - 01:10:08

العفو مطابقة للسبب ولكن قد يسمى قد تكون علة ولا اه ولا يلزم من عدمها العدم. كما كما مثلنا في في نواقض الوضوء هذى يسمونها علة يسمونها علة فهو احد اطلاقات او احد استعمالات العلة. وهي بهذا المعنى لا لا تتفق تماما مع السبب - 01:10:24

طيب اه يقول والشرط عقلي ولغوي وشرعي هنا امر رابع يضاف ما هو ما هو الشرط الرابع تعطن عندنا عدة اقسام عقلي لغوي فرعى. هناك شرط رابع ما هو اجيبوا - 01:10:46

عادي احسنت عادي الشرط العقلي ما هو؟ قال كالحياة للعلم والعلم للارادة لا يمكن للانسان ان يكون عالما الا وهو حي فكذلك كالحياة لعلم فالحياة شرط للعلم شرط للعلم طيب انسان مات - 01:11:06

يموت معه علمه ها يموت معه علمه يعني ات للعلم لا المقصود انه اصلا كيف حصل العلم؟ كيف حصل حصل آا حصل علمه؟ لاما كان حبا لاما كان حيا - 01:11:26

فالحياة شرط لتحصيل العلم. لحصول العلم هو لما مات فعلمته هذا العلم الحاصل الموجود بعد موته هل هو نشأ في حال العدم ولا نشأ في حال الحياة نشأ في حال الحياة - 01:11:50

هذا هو المقصود هذا شرط عقلي هناك تلازم. لا يمكن الانسان يكون انسان عالما الا وقد مرحلة الحياة مرحلة الحياة والعلم للارادة والعلم يراد يعني الارادة من شرطها العلم فالانسان اذا اذا اراد شيئا - [01:12:07](#)

لابد ان يكون قد علمه لا يمكن ان يريد شيئا لا يعلمه. صح ولا لا انسان يريد ان يصل الى وهو لا يعلم الصلاة لا يمكن ان يريد صح ولا لا - [01:12:31](#)

اذا العلم شرط الارعاب يريد ان يذهب الى مكة هم يريد وهو لا يعلم مكة ولا اين طريق مكة كيف اصلا هو كيف كيف ارادها اصلا؟  
كيف يتصور انه ارادها وهو لا يعلم - [01:12:46](#)

لا يتصور حتى تنشأ الارادة في الداخل لابد ان تكون قد قد نشأ قبلها العلم. العلم بما تريده العلم بما تريده. هذا هو المقصود واللغوي قوله ان دخلت الدار فانت طالق - [01:13:02](#)

يعني كقول القائل كقول الزوج لزوجه ان دخلت الدار فانت طالق هذا شرط لغوي لانه مبني على ال ادوات الشرق اللغوية مبني على ادوات الشرط اللغوية ان او متى او من فعل كذا فهو كذا - [01:13:25](#)

هذا شرط لغوي ان دخلت الدار فانت طالق فهنا شرط وسبب لانهم يقولون الشروط اللغوية اسباب. الشروط اللغوية اسباب. هذى قاعدة الشروط اللغوية اسباب. لماذا؟ لانك لو لو طبقت اه الشر اه عفوا تعريف الشرط - [01:13:46](#)

تعريف السبب في الشرط اللغوي تجد انه يلزم من وجوده وجود من عدم العدل لاحظ ان دخلت الدار فانت طالع يلزم من وجود دخول الدار ايش؟ الطلاق ويلزم من عدم دخول الدار - [01:14:08](#)

بقاء النكاح اذا هم يقولون الشروط اللغوية اسباب لانه يلزم من عدم من وجودها وجود من عدمها العدل الزم من وجودها وجود من عدمها العدد. لكنها هي شرط لماذا؟ لانها استعمل فيها - [01:14:24](#)

آآ ادوات الشرط واللغة في اللغة. ان ومتى ومن وايانا والى اخره اذا هذى قاعدة الشروط اللغوية والشرعى الشرط الشرعي كالطهارة للصلوة والاحسان للرجل. الشروط الشرعية شروط البيع شروط الزكاة شروط الصلاة شروط هذا كلها شروط شرعية شروط شرعية وهي معروفة - [01:14:38](#)

بقي عندنا الشرط العادي وش هو الشرط العادي؟ يعني الذي يكون آآ قد اقتضت العادة يعني الذي يلزم من انتفاء المشروط عادة ليس شرعا وليس عقلا وليس باللغة لغة وانما يلزم من الانتفاع المشروط عادة - [01:15:03](#)

يقولون مثل ماذا؟ مثل الغذاء للحيوان. يعني للكائن الحي الكائن الحي سواء كان انسانا او او غير انسان يعني بهيمة اللي نسميه نحن حيوان هذا في العادة اذا انتفى الغذاء - [01:15:26](#)

انتفت الحياة. يموت الانسان. الياس كذلك يعني يمكن يصبر يومين ثلاثة خمسة عشرة يمكن بعض الناس روى انه صبر اسبوعين فلكن يهلك قطعا سيؤول الى الهاك يقول يا الهاك. اظن هذا شرط عادي. شرط عادي - [01:15:44](#)

يعني يلزم من انتفاء المشروط عادة لكن يمكن على سبيل خرق العادة يمكن على سبيل خرق العادة اه انه ايش آآ لا يموت وهذا الفارق بينه وبين الشرط العقلي - [01:16:03](#)

الفارق بينه وبين الشرط العقلي ان العقل لأ ما يمكن اما ما يعني يعني يلزم انتفاء المشروب دائما اما في في الشرط العادي هو دائما في العادة لكن اذا حصل شيء على على سبيل خرق العادة يمكن - [01:16:23](#)

يعني الاصل ان الانسان اذا لم يتغذى يهتز يمكن الله عز وجل يعني لا يهلك هذا الانسان مثل النبي صلى الله عليه وسلم يقول فاني ابىت يطعمني يطعمني ربى ويسقيني يعني ما هي اطعمة حسية - [01:16:46](#)

ليست اطعمة حسية ومع ذلك يعني يعطيه الحياة وهكذا. هذا الفرق بينه وبين الشرط العقلي مثل الاحراق في النار النار هي تحرق في العادة يعني اه لكن على على سبيل خلق العادة الله عز وجل - [01:17:00](#)

طرق العادة للابراهيم عليه السلام وقلنا يا نار كونى بربا وسلاما. كونى بربا وسلاما في العادة انما اه تصيبه النار تحرقه لكن على اه سبيل خرق العادة يمكن يكون اه غير محرقة وهكذا - [01:17:22](#)

وسمى شرطاً لانه عالمة على المشروط يقال اشرط نفسه للامر اذا جعله عالمة عليه ومنه قوله تعالى فقد جاء اشراطها اي علاماتها وهذا ذكرناه في المعنى اللغوي. وعكس الشرط المانع - 01:17:42

وعكس الشرط المانع او اه نعم وعكس شرط المانع وهو ما يلزم من وجوده عدم الحكم ما يلزم من وجوده عدم الحكم يعني لو اكملنا ماذا نقول هم الان الشرط المانع - 01:17:58

ما يلزم من وجوده عدم الحكم اذا وجد الدين ايش انعدم وجوب الزكاة اذا وجد الحيض فالحirst مانع من من من الصلاة والصيام ها وهكذا هذا مانع طيب متى تمة التعريف - 01:18:19

نقول هو ما يلزم من وجوده عدم الحكم ولا يلزم من عدمه وجود طيب هذا شخص انتفع المديير ليس عليه ديون هل يعني يلزم ان تكون يجب عليه الزكاة لا - 01:18:43

يمكن ليس عليه دين وليس عنده نصاب لم يتحقق الشرط اذا لا يلزم ما يلزم وجوده عدم الحكم ولا يلزم من عدمه وجود ولا عدم من باب اولى - 01:18:59

يعني لا يلزم من عدمه العدم. لأن الذي يلزم من عدمه العدم ايش ؟ الشرط والسبب والذي يلزم من عدمه اه والذي يلزم من وجوده الوجود السبب ماذا بقي ؟ بقي الایمانع وهو ما يلزم من وجوده عدم - 01:19:19

ما يلزم الوجود يعني الحكم المانع نوعان. اما هو اما مانع للحكم او مانع للسبب يقولون اذا كان مانعاً للحكم اذا كانت الحكمة السبب باقية فيسمى مانع حكم مثل ماذا؟ يقولون كالابوة والقصاص - 01:19:37

الابوة للقصاص الابوة مانع من القصاص شخص قتل ولده عمداً عداون. العلة هي موجودة او غير موجودة؟ موجود قتل عمداً عداون طيب ما هو الحكم؟ الحكم القصاص لكن الابوة كونه ابا - 01:19:57

هذا مانع من القصاص لماذا؟ لأن الوالد يقتل بولده طيب حكمة السبب موجودة؟ نعم حكمة السبب يعني ان عند عداون يعني هذا الان الحكمة ان ان قتل العمد العداون اه يعني لما كان علة مشتمل على الحكمة ما هي الحكمة؟ انه اه حكمة يعني تشريع القصاص انه اه فيه ردع وجزر - 01:20:16

حفظ للنفوس الى اخره فلو قتلتنا الوالد مثلاً لو قتلت الوالد الذي قتل ولده يحصل ردع وجزر للباء الى اخره لكن لما جاءنا نهي عن ذلك فنقول هذا مانع للحكم مع ان الحكمة موجودة الردع والجزر موجود - 01:20:41

اذا مانع الحكم هو الذي تبقى معه حكمة السبب او حكمة العلة يعني ابو والقصد وهناك ما يسمى مانع السبب. مانع السبب ما هو الذي يمنع الحكمة مباشرة قالوا كالدين مع ملك النصاب - 01:21:04

الان ملك النصاب ما هي حكمة مشروعية الزكاة او وجوب الزكاة فيه ان الموساة يعني مواساة الفقراء الى اخره هذا الان مشروعية وجوب الزكاة بسبب ايش بلوغ النصاب اذا جاءنا دين - 01:21:22

يقولون الدين يدخل بالحكمة. لماذا لان الانسان اذا ما كان عنده نصاب او كان عنده مال قليل لا يحصل فيه لا هو الان الاولى ان يواسى نفسه ويواسى من من تجب له النفقة والى اخره. فالحكمة المترتبة على او بلوغ النصاب اختلت الان - 01:21:43

فإذا كان المانع يدخل بحكمة السبب يسمى مانع سبب تم مانع سبب هذان نوعان مانع سبب مانع حكم وترى هذا التقسيم موجود حتى في الشرق يقولون الشرط اذا كان عدمه مخلاً بحكمة السبب يسمى شرط السبب - 01:22:04

اذا كان عدمه مخلاً بحكمة السبب تم شرط السبب مثل مانع السبب واذا كان عدمه ليس مخلاً بحكمة السبب ولكن هو مشتمل على حكمة اخرى تناقض حكمة السبب فيسمى شرط الحكم. على كل حال حتى ما نطيل - 01:22:25

يعني اه في هذا طيب اه يقول المصنف ونصب الشيء شرطاً للحكم او مانعاً له حكم شرعي. اللي هو حكم وضع على ما قررناه في المقتضي للحكم على ما قررناه المقتضي للحكم - 01:22:42

ثم وضع الان والله انا كان الية انا نأخذ الصحة والفساد القضاء والاعادة والعزيمة الرخصة لكن يبدو اننا لا ندرك ذلك اه نعم الابوة مانع اه طيب حتى نتم اه في شيء نسيت ان اذكره لكم وهو من باب الاضافة - 01:23:02

السبب يقولون له تقسيم السبب اما اه وقتي او معنوي. الوقتي يقولون اه هو ما لا يستلزم لتعريفه للحكم حكمة باعثة وهذا تقدم الى  
هو اه السبب الذي هو ليس علم - 01:23:29

وبسبب معنوي وهو ما يشتمل على الحكمة وهو الذي نحن قلنا قبل قليل انه يسمى سببا يسمى علتان اما سببا يسمى علتان هذا  
بعضهم يقسمه يقول سبب وقتي وسبب معنوي - 01:23:46

طيب لعلنا نقتصر على هذا. في سؤال هل يوجد سؤال نعم. مانع الحكم السبب ما بهما؟ اذا كان عدمه مخلا لحكمة السبب هذا مانع  
سبب نعم اذا كان عدمه مخلا لحكمة السبب - 01:23:59

هذا مانع سبب اه لا عصب هذا اذا كان عدمه هذا هذا الشرط هذا شرط سبب لا السبب لا بد من وجوده السبب آآ المانع المانع اذا كان  
وجوده مخلا لحكمة السبب - 01:24:46

لاحظ حتى يعني تراه يعني متقابل المعن سبب ما هو هو الذي اذا وجد اخل بحكمة اذا وجد الدين اخل بحكمة بلوغ النصاب  
حكمة الزكاة خلونا نقول بحكمة الاستنزاف - 01:25:08

اللي هو بلغ النصاب اللي هو سبب الوجود اذا وجد الدين اخل بحكمة وبلوغ النصاب هذا المانع الان تم منع السبب طيب مانع الحكم  
اذا وجدت الابوة منعت آآ الحكم لكنها لم تخل بحكمة - 01:25:25

لان لان اوقات العمد للعدوان يحصل به الردع والزجر حتى لو كان حتى لو قتل الاب نفسه فالحكمة سبب باقي هذا الان مانع الحكم  
هذا الان بالنسبة للمانع. طيب الشرط؟ الشرط يقابلها - 01:25:51

اذا اذا كان عدمه لاحظ ليس وجوده الشرط اذا كان عدمه مخلا بحكمة السبب يسمى شرط سببه واذا كان لا يخل بحكمة السبب ما  
شرط حكمه طيب اه ما ذكرتموه الدرس من علة - 01:26:04

العقلية ترکب اربع اشياء؟ نعم موجود. شرح كوكب منير. موجود طبعا هذا الكلام يذكر في كتب الكلام يذكر في كتب الكلام او في  
كتب الاصول التي توسيع في مثل هذا. شرح الكوكب المنير ستجد هذه - 01:26:24

العلة الغائية والسوالية والعلة المادية الى اخره شرح الكوكو يعني حتى ما ما ابعدك يعني مراجع بعيدة شرح موجود اذا ما صح  
صراحة ما الا اذا كنت انت يعني انت الا اذا كنت تحظر عندي للمراجعة فقط - 01:26:38

الكوكب البحر المحيط بحر بحر يصلح متخصص او يصلح لشخص درس ويريد يتوضع يبحث انا ما عندي مانع ترجع و تستفيد فائدة  
عامة لكن حتى تحصله تحصل منه معلومات مركزة لا سانشتك تماما - 01:27:06

بعض المسائل يذكر فيها صاحب البحر اثنتعشر قول عشرة اقوال آآ واحيانا تنبهات تنبهات ثم يخرج عن الموضوع ويرجع  
مرة ثانية اذا ما كنت انت مستحضر الموضوع اصلا ما تدري وين تفرق في البحر - 01:27:25

طبعا لا اقل من قيمة البحر كتاب نفيس غاية في النفافة والبحر فيه فائدة وهو انه نقل عن كتب مفقودة نقل عن كتب مفقودة وله  
تنبهات وفوائد كثيرة لكن هو يصلح - 01:27:40

مرحلة متقدمة الا اذا كان عندك بحث مثلا او شيء من هذا طيب وشرح البرماوي يعني كل الصيف يجون الفرع لفيت البرنامج شرحها  
نفيس ايضا ممتاز جدا. طبعا البرماوي هو تلميذ الجزار خشم - 01:27:55

تلميذ للزركشي وشيخ للمحل قلت له اديني محل نعم يعني تقدم على البحر بلا شك فيها تحريرات ممتازة وجيدة حاشت بن بدران  
قسمان حشد بن بدران هناك اشياء ينقلها عن الطوفي - 01:28:25

ملخصة هذه جيدة مفيدة وأشياء يتفرد بها وهذا يعني في الجملة ليس فيها كبير شيء ما ينقله عن الطوفي ويلخصه ممتاز وما  
يتفرد به ابن بدران يعني ليس فيه كبير شيء - 01:28:44

يعني قد توجد فيها فوائد لكن يعني تبي الضرورة تكون باقي شيء طيب طيب الله يحسن اليكم بارك الله فيكم وصلى الله وسلم على  
نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:29:03

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:29:19